

ويعد رمز الاحتفال الأساسي في هذه المناسبة هو «الشمعة»، والتي تعتبر رمز الاحتفال في كل مكان؛ فلا يخلو احتفال من شمعة مضيئة يحملها الأطفال في بهجة أو تزيين كعكة احتفالاً بعيد ميلاد أو زفاف أو حتى «سبوع»، ولكن هل فكر أحد من قبل أن يحتفل بالشمعة نفسها التي تشاركنا كافة أفراننا، وتمنحها صفاء الذهن والرومانسية. ويتم الاحتفال بهذه الأعياد عند غروب الشمس في 7 ديسمبر من كل عام، لتكون البداية غير الرسمية لموسم عيد الميلاد المجيد عشية عطلة عيد «الجيل بلا دنس» 8 ديسمبر، ويعتبر هذا العيد هو واحد من 18 عطلة رسمية سنوية في كولومبيا، وهي عقيدة مسيحية تختص بالسيدة مريم العذراء. وتتميز مظاهر الاحتفال بهذا اليوم في كولومبيا، من خلال وضع الناس الشموع المضيئة على النوافذ والشرفات والأرصفة والحدائق والساحات وفي كل مكان تكريماً للسيدة مريم التي حملت بلا دنس، ويعد يوم الشموع هو البداية غير الرسمية لموسم أعياد الميلاد «الكريسماس»، وهو أيضاً يوم عطلة رسمية في كولومبيا،